

## ٢. شرح ثلاثة الأصول وأدلتها | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها؟ فقل معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمد - 00:00:03

صلى الله عليه وسلم الاصل الاول فاذا قيل لك من ربك فقل رب الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمه وهو معبودي ليس لي معبود سواه. والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. وكل ما سوى الله عالم - 00:00:25

وانا واحد من ذلك العالم. فاذا قيل لك بما عرفت ربك فقل بآياته ومخلوقاته ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ومن مخلوقاته السماوات السبع ومن فيهن والارضون السبع ومن فيهن - 00:00:48

ما بينهما والدليل قوله تعالى ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم ايام تعبدون وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل - 00:01:07 النهار يتطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها. الا له الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين والرب هو المعبود والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم - 00:01:37

لعلكم تتقوون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله قال ابن

كثير رحمة الله تعالى الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة. وانواع العبادة التي امر الله - 00:02:01

الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان. ومنها الدعاء والخوف والرجاء والتوكّل والرغبة والرهبة والخشوع والانابة والاستعانة والاستغاثة والذبح والنذر. وغير ذلك من انواع العبادة التي الله بها كلها لله تعالى - 00:02:35

والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر. والدليل قوله تعالى ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له - 00:02:58

انه لا يفلح الكافرون وفي الحديث الدعاء مخ العبادة. والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين. ودليل الخوف قوله تعالى فلا تخافوه وخفافوني ان كنتم مؤمنين - 00:03:17

ودليل الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربها احدا ودليل التوكّل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وقوله تعالى ومن يتوكّل - 00:03:45

الله فهو حسبي ودليل الرغبة والرهبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوهن وخشون ودليل الانابة قوله تعالى وانبأوا الى ربكم واسلموا له. ودليل الاستعانة قوله تعالى اياك نعبد - 00:04:10

وایاك نستعين. وفي الحديث اذا استعنتم بالله ودليل الاستعانة قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق وقوله تعالى قل اعوذ برب الناس ودليل الاستغاثة قوله اذا تستغثيون ربكم فاستجاب لكم ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله - 00:04:40

لا شريك له. ومن السنة لعن الله من ذبح لغير الله. ودليل النذر قوله تعالى يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شره مستطيرا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:05:07

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد رحمة الله بذكر

الاصل التي عنوان لها ثلاثة الاصول قال انها الاصل الاول معرفة الله جل وعلا بالدليل - 00:05:32  
الاصل الثاني معرفة الدين دين الاسلام الذي جاء به الرسول الذي يتدين به الانسان والثالث معرفة من جاء بالدين الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه هي التي يسأل عنها الانسان اذا وضع في قبره - 00:06:07

لان القبر حياة ولكنها حياة خلاف هذه الحياة التي نحن فيها والا نحن ننتقل من حياة الى اخرى والله جل وعلا وال قادر على واحيائنا واماتنا وسوف نرجع اليه جميعا كل من ذهب - 00:06:34

ما رأينا احد رجع من اول الدنيا الى الان بعد الموت ولن يرجع احد حتى تقوم الساعة هذه امور يجب ان يكون الانسان متيقنا بها ومستعد في مقابلتها والقيام بها - 00:07:10

ولا يعذر انسان للتساهل فيها الغفلة عنها فان غفل اللوم عليه لان الرسول صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين الله جل وعلا انزل عليه يا ايها بلغ ما انزل اليك - 00:07:39

وان لم تفعل فما بلغت رسالته اذا لم يبلغ رسالته لهذا لما نزل عليه صلى الله عليه وسلم قوله وانذر عشيرتك الاقربين خاف انه قصر في النذارة فعل كما يقول الشيخ رحمة الله - 00:08:10

فعلا مجنونا من اجله حتى يقول لو فعل انسانا اليوم كما فعل انه مجنون قام ونظر الى عقرب مرتفع من مكة فعلا وصار يهتف وصباخه لان عادة العرب اذا دهمهم عدو لم يستعدوا لمقاتلته - 00:08:40

اول من يراه يصبح وصبح يعني صبحتم صبحكم العدو واتم غير مستعدين لمقاتلته لما صار يأتي بهذا القول اسرع اليه والذي لم يستطع بعث من ينظر ويسمع لما اجتمعوا قال لهم ارأيتם - 00:09:10

لو اخبرتكم ان خلف هذا الجبل جيش يريدكم اكنت مصدقي ؟ قالوا نعم ما جربنا عليك كذبة واحدة قال اذا انا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ثم صار يخص يابني فلان يابني فلان حتى قال يا فاطمة - 00:09:39

محمد انقذني نفسك من النار لا اغنى عنك من الله شيئا من مال ما شئت ويقدر انه يعطي من المال اما كتاب الله فلا ينقذ ينقذ منه طاعة الله جل وعلا واتباع الرسول - 00:10:05

عند ذلك قال عم ابو لهب تبا لك سائر هذا اليوم لهذا جمعتنا انزل الله جل وعلا قوله تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب - 00:10:28

الى اخر السورة يعني هلك وخسر المقصود ان الانسان ينتقل من حياة الى اخرى تكمن حياته بعد البعث حياة غير قابلة للموت ولها المعدبين يأتيهم اسباب الموت من كل مكان. ولكن لا يموتون - 00:10:47

ثبت ان اذا اجتمع اهل النار واهل الجنة في الجنة انه يؤتى بالموت في سورة كبس املح الاملح والابيض نسبة الى الملح يقال لهم هل تعرفون هذا يقولون نعم هذا الموت - 00:11:25

فيذبح بين الجنة والنار يقال لاهل الجنة بلا موت ويا اهل النار خلود بلا موت كما قال الله جل وعلا اما الذين شکوا ففي النار خالدين فيها ما دامت السماوات والارض - 00:11:55

اذا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ان ما شاء ربك عطاء غير محدود - 00:12:19

والاستثناء هنا لان الامر كله بيد الله يعني ان اهل الجنة ما اكتسبوا الخلود بذواتهم ولا باعمالهم وانما هو من الله وكذلك اهل النار وغيره وكل شيء بامر الله وارادته - 00:12:42

لا احد له تصرف الا باذن الله الامر التي يعتقد الانسان انها امور عادية ما يسمونها عادية في امور معتادة مثل نبض العروق انه اختيار فيها هذه كلها باذن الله - 00:13:06

لا يمكن ان يتحرك شيئا في الكون كله يسكن الا بارادة الله وبده هو المالك لكل شيء. المتصرف في كل شيء في الدنيا والآخرة والابد الله وتقدس والمقصود هنا ان هذه امور مهمة جدا - 00:13:31

يجب على الانسان انه يستعد لمقابلاتها وللختبار في قبره اول ما يوضع في قبره ويولي عنه اصحابه يأتيه ملكان كالرعد القاصف معهما من نار لو ظرب احدهم بالجبل انه - 00:13:54

وينتهيان انتحار شديد هناك ما يثبت الا من ثبته الله جل وعلا كما قال الله جل وعلا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء - 00:14:26

هناك الاختبار يا سلام على هذه المسيرة. هذه المسائل الثلاث فلان من ربك يعني من من معبودك رب الذي يخلق ويرزق ويتصرف هذا ما احد ما احد يجهله - 00:14:47

ان كلمة رب هذه تعاقب يعني اذا اطلقت هذا وهذا ثم اذا اجاب قال ربى الله قيل له ما دينك الذي تتدبر به في الدنيا هل هو دين ثابت وانه نور - 00:15:12

غير متيقنة فيها شكوك وفيها تردد كان كذلك يتلهم لا يستطيع ان يجيب ان كان الامر ثابتة عنده مستقرة اجاب بكل هدوء وكذلك السؤال الثالث من الذي جاءك بالدين؟ من هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ هكذا جاءت - 00:15:43

مؤمن يقول هو رسول الله عند ذلك يبقى سؤال يقول ان له وما يدرك يعني الدلة على هذا ما هي ولهاذا يقول لا بد من معرفة الدليل لابد من معرفة الدليل - 00:16:16

ان كان مؤمنا على قرأت كتاب الله وامنت به عند ذلك تنتهي المسألة ويقولان قد علمنا اما اذا اذا عرفت انظر الى مكانك يفتح له باب الى الجنة ينظر الى مكانه في الجنة - 00:16:41

وهو في قبره ان ذلك يسأل يا ربى اقم الساعة حتى ارجع الى مكاني اما اذا كان والا شاك انه يتربداها لا ادرى سمعت الناس يقول شيء فقلت او يفعلون شيئا فعلت - 00:17:06

عند ذلك يضربان بالمطرقة قال لا دريت ولا قرأت. لا قرأت ولا دريت ما قرأت كتاب الله ولم تدرى ما خلقت له هنا يبدأ العذاب. نسأل الله العافية ثم ما بعد هذا اشد - 00:17:32

لان الناس ينقسمون الى قسمين في هذا المكان اسم اشد ما يلاقي الموت اشد ما يلاقي الموت وبعد الموت اسهل منه وما بعد القبر اسهل منه وما بعد الموقف اسهل منه. وهكذا - 00:17:55

لان المؤمن الصادق اذا نصب الصراط على على النار والعبور من فوق النار الى الجنة النار تكون محطة بالناس من جميع الجهات يمر من فوقها كلمح البصر لمح البصر الذي اقل منه - 00:18:18

يا لمح البرق ثم يختلفون الناس وكثير منهم ما يستطيع المشي يتتساقطون في النار ولا يعبر من فوق الصراط الا المؤمنون المسلمين فقط اما الكفار فلا ينصب لهم صراط وانما - 00:18:45

يذهبون الى النار كما جاء في الحديث الصحيح انه اذا وقعت الشفاعة يعني شد الكرب وطال الوقوف اشتد العنا وارد الله جل وعلا رحمتهم الهمم ان يطلبوا الشفاعة لا يلزم انه كلهم - 00:19:09

يكفي جزء منهم يتشارون فيما بينهم يقولون من اولى بذلك من ابيكم ادم خلقه الله بيده وامر ملائكته ان يسجدوا له واسكنه جنته هذه خصائص ادم وادم معهم وافق بالموقف والرسل كلهم - 00:19:39

يذهبون اليه يقولون انت ابا البشر الا ترى ما نحن فيه يعني من الشدة اشفع لنا الى ربك ليريحنا من هذا الموقف هذا الطلب فقط الراحة من هذا الموقف يعني الحساب يحاسبه - 00:20:09

يقول من الذي اخرجكم من الجنة اذنبت من الجنة ولا اسأل الا نفسي. نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح انه عبد هو اول رسول ارسله الله الى الناس - 00:20:30

يأتون اليه يعتذر ادم يقول انا سألك ما ليس لي به علم انا لا اسأل اليوم الا نفسي وان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله - 00:20:59

ولن يغضب بعده مثله انا اسأل الا نفسي ويرسلهم الى ابراهيم ايضا يقول انا كذبت ثلاث كذبات وربى غضب اليوم غضبا لم

يغضب مثله قبله ولن يغضب بعده مثله - 00:21:19

لكن اذهبوا الى موسى الله الذي اصطفاه الله جل وعلا يذهبون اليه يقول انا قتلت نفسا اذهبوا الى عيسى يذهبون اليه فيعتذر ولا يذكر ذنبنا يقول اذهبوا الى محمد انه - 00:21:41

خاتم الرسل وقد غفر الله له ما تقدم من ذنب وما تأخر يأتون اليه كلهم معروفون في هذا بالموقف اذا اتوا اليه قال انا لها يقول صلى الله عليه وسلم - 00:22:07

ساذهب الى مكان تحت العرش اخر ساجدا لربى ويدعني قدر اسبوع اسبوع وهو ساجد ويفتح علي من المحامد والثناء ما لا احسنه الان ثم يقول اي محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع - 00:22:26

ثم عند ذلك يشفع ولا احد يشفع عند الله الا اذا قال له اشفع هذى الشفاعة لايشع الشفاعة لفصل القضاء المحاسبة واراحة الناس من هذا الموقف ثم يقول جل وعلا له انا انت وقاط بينهم - 00:22:57

يأتي بظلل من الغمام الى الارض بعد ما تتنزل الملائكة تفتح ابواب السماء عند ذلك يخاطب الناس كلهم يقول جل وعلا اليه عدنا مني كل واحد منكم ما كان يتولاه في الدنيا - 00:23:22

يقولون بلى يؤتى بكل معبد من العبودات على هيئته وصورته الا اذا كان مؤمنا اونبيا او ملكا يؤتى شيطان على صورة المعبد الذي تخيله العابد ويقال لهم اتبعوهم اتبعوا معبداتكم - 00:23:51

الى اين الى جهنم نسأل الله العافية انكم وما تعبدون من دون الله حسب جهنم انتم لها واردون ويبقى المؤمنون وفيهم المنافقون فيأتיהם الله جل وعلا في سورة لا يعرفونه بها - 00:24:24

ويقول جل وعلا لهم ما الذي ابقاركم وقد ذهب الناس تأمل وش معنى هذا ذهب الناس ما الذي ابقاركم وقد ذهب الناس هذا يدل على ان الباقين قلة بالنسبة للي ذهبوا - 00:24:50

واكثر الناس ذهبوا الى جهنم يقولون لنا رب ننتظره وقد تركنا هؤلاء احوج ما كنا اليهم. اما اليوم فلا تحتاج اليهم بشيء. والذي يتكلم الانبياء والرسل رب ننتظره يقول وانا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك. هذا مكاننا - 00:25:09

حتى يأتيانا ربنا جاء ربنا لاماذا يقولون هذا لانهم قد رأوه قبل هذا الموقف وجاء بشيء سورة غير سورة السابقة من باب الامتحان الابتلاء فيقول جل وعلا هل بينكم وبينه اية - 00:25:40

يقولون نعم الساق ويكشف عن ساقه ويخررون له سجدا ويقيى المنافق ظهره طبقة واحدة. اذا اراد ان يسجد خر على قفاه كما قال جل وعلا يوم يدعون الى السجود فلا يستطيعون - 00:26:07

ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. يعني في الدنيا اليها وما يمتثلون ذلك هذا ستعيشه بلا شك ولا تردد ونشاهد يجب ان يكون الانسان يفكر في هذا ويعمل لذلك - 00:26:30

الاصل الاول يقول رحمة الله اذا قيل لك ما الاصول الثلاثة الاصل في اللغة الشيء الذي يبني عليه ويعتمد عليه اصول الدين ومعنى ذلك ان هذا هو الدين كله - 00:26:57

كل الدين الذي جاء به ربنا جاء به رسولنا صلى الله عليه وسلم وهذى الاصول الثلاثة معرفة الله ومع جبهة الدين الاسلام معرفة الذي جاء بالدين ما تخرج عن هذا - 00:27:30

لهذا قال الاصول يعني ما في غيرها هذه الاصول الاصل الثالثة فهل هناك استغراق الاصل هذه اما الاصول الاخرى فهي مأخوذة منها ثم هذا هذا الاسلوب الذي جاء به رحمة الله - 00:27:47

من انفع الالاصل في التعلم يسأل ثم يجيب لأن الانسان اذا سئل ولم يعرف تتطلع نفسه الى الجواب ويكون مستعدا لقبول ذلك فإذا جاء الجواب ثبت هذه الذي يسميه بعض الناس - 00:28:16

الطريقة الحوارية من انفع الطرق وبعضهم يزعم ان هذا جاء به علماء الغرب الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنهم يجهلون هذا ولهذا قال فإذا قيل لك ما الاصول الثلاثة فقل هذا الجواب - 00:28:49

نقول معرفة العبد ربه ودينه ونبيا هذه الاصول الثلاثة ثم قوله ايضا فاذا قيل لك من ربك الرب في اللغة هو الذي يرب الشيء ويقوم عليه وينميء من التربية وكذلك - [00:29:20](#)

الربوبية من الملك والتصرف مالكا له متصرفا فيه وقائم عليه بما ينفعه. ومزيلها عن الشيء الذي يمنعه مما امر به ثم يدخل في هذا العبادة التألف يقول ربى الله يعني الذي خلقني ورزقني وهيأني لطاعته وعبادته - [00:29:54](#)

وكل الامر الي لانه خلق لي عقل وفكرة جعل ايات نشاهدتها واعلمها ثم انزل الي قوله وارسل كل هذه نعم نعم من الله ابتداء بدون استحقاق فضل من الله جل وعلا - [00:30:32](#)

يقول ربى الله الذي رباني. رباني يعني بالنعم ورباني بالخلق والايجاد وهي امور واضحة ما يحتاج الى بيانها وشرحها في هذا جعل اول شيء الام والاب على الابل حتى يستغنى عنهم - [00:31:09](#)

هذا من فضل الله جل وعلا هذه من تربية الله جل وعلا وقوله ورب جميع العالمين بنعمه واحساننا وقال العالمون المخلوقات كلها وكل جنس من الخلق هو عالم عوالم كثيرة في البر وفي البحر - [00:31:40](#)

وكلها خلقها الله جل وعلا وهيئها لعبادته وتسببيحه ولم يعصي رب العالمين الا بدن وبنو الشيطان اما بقية المخلوقات فهي مطيبة لله جل وعلا ما جاء هذا صريحا في ايات من كتاب الله جل وعلا - [00:32:11](#)

وهو معبدوي وهو معبدوي. يعني ربى هو معبدوي الذي يعبده والانسان خلق عبدا لو اراد ان يتخلص من العبودية ما يستطيع ولكن اذا لم تكن عبادته لله كانت عبادته لشهواته - [00:32:42](#)

رئيسه او لمخلوق من المخلوقات ولابد لابد من هذا الناس كلهم عبيد ولكن العبادة اذا كانت عبادة اختيار واذعانا وانقياد فهي النافعة اما اذا كانت عبادة تسخير مثل ما قال الله جل وعلا ان كل من في السموات والارض - [00:33:07](#)

الا اتي الرحمن عبدا دليلا منقادا ما يستطيع ان يملك لنفسه دفعا ولا نفعا كلهم كل الخلق الذي يقول انه حر الكذاب ولا تتصرف الا بارادة الله ولكنك اذا عصيت - [00:33:40](#)

حب اليك الكفر والفسق والخروج من آآ العبودية التي تكون نافعة صرت عبدا للشيطان لا بد من يعبد الرحمن او يعبد الشيطان الشيطان تنوع كثيرا الراب جل وعلا هو المعبد - [00:34:10](#)

بنعمه وهو معبد له ليس لي معبد سواه هذا المسلم ليس معبد له معبد الا الله جل وعلا اما اذا خرج عن ذلك الذي خرج عن الطاعة يعني خرج لما خلق له - [00:34:33](#)

على هذا كثيرة جدا ثم قال والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين رب العالمون كلهم الملائكة والجن والانسان والبهائم والمخلوقات كلها يطلق عليها عالم وليس على العاقل فقط - [00:35:05](#)

هو ربها الذي ربها واجدها وقام على نفعها حتى يشاء وارجاعها اليه ولكن عندبعث يبعث ثم يقال لها كوني ترابا بعد ذلك لانها خلقت في صالح في الدنيا امور في الدنيا - [00:35:43](#)

وعند ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ما تنفع ليت ولعل قضي الامر خلق فريق الجنة وفريق للسعي والله العظيم ويقال لهم اصبروا او لا تصبروا تصبر ولا تصبر؟ - [00:36:16](#)

في هذا المصير الامر بایديهم بيد رب العالمين جل وعلا الحمد لله رب العالمين. وكل ما سوى الله عالم يقول وانا واحد واحد من تلك العالم هذا معناه انه لابد من الاقرار بذلك - [00:36:45](#)

من يقر العبد الانسان انه عبد لله وانه عابد له ثم يبقى العبادة ما هي؟ سياطي تفسيرها العبادة اخذت من التعبد وهو الذل والانقياد ولهذا يقال في اللغة العربية هذا طريق معبد - [00:37:14](#)

يعني زال تحت الاقدام صار سهلا ما عبد العبادة من هذا القبيل اخذت يعني انك تكون دالا لربك جل وعلا منقادا لامرها لا تتائب ولا تتوقف ما كان مؤمن ولا مؤمنة اذا - [00:37:47](#)

بامر الله الخيرة من امر الله لا تقول انا بنظر بفكر لا ابدا يجب ان تمثل على طول امر الله جل وعلا وامر رسوله صلى الله عليه

وسلم ولا تتوقف ولا تتردد - 00:38:22

الامر لله جل وعلا وتقديس هذا امر يجب ان يكون معلوما لكل احد ثم ذكره الاadle يدلنا على انه يقصد انه لا بد من معرفة هذه الامور  
بالدليل ولكن ما هو الدليل - 00:38:46

الدليل اما خلق الله واما قول الله هذا الشاهد ما كلفت شيئا لا تطبيق كما يزعمه المتكلمون يتكلمون يقول اذا لم يعرف الانسان ربه  
بالدليل العقلي فهو غير مسلم والدليل العقلي عنده - 00:39:12

يقولون الخلق المخلوق كل المخلوقات ما تعدو ان تكون جواهر او اعراب اما جوهر او عرب طيب وش الجوهر والعرب هل جاءت  
الرسل بهذا جاءنا الرسول قال اعلموا ان الخلق انه اما جوهرة وعرض - 00:39:44

والجوهر يقولون القائم بنفسه الذي يشغل مكان او يشاهد او يقال هنا وهناك والعرض ما لا يقوم الا بنفسي احد العلماء كان يناقش  
هؤلاء وقال الذي يقول هذا القول اخبرني عن - 00:40:15

ابيك وامك العرفة الجوهر والعرب اسألوا بهذا ماذا قال الجواب نسأل الله العافية قال لا تحتاج علي بكثرة اهل النار هذا الجواب يعني  
انه حكم على ابيه وامه انه من اهل النار - 00:40:48

لانه ما عرفوا الجوهر والعرض انهم ما عرف الجوهر والعرب نسأل الله العافية وهكذا الظلال يكون من هذا الاصول بدأت اما هنا  
فالامر سهل جدا الدليل السماوات والارض وكذلك المخلوقات المشاهدة - 00:41:12

او الدليل قول الله جل وعلا الحمد لله رب العالمين قول الله جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم وما اشبه ذلك امر سهل الحمد لله ما  
كلفنا ما زعمه هؤلاء - 00:41:40

المتكلمون الذين يبنون دينهم على الاراء وعقولهم فقط ويكتفون الناس الامور التي لا يعرفونها المقصود يعني ان المؤلف رحمة الله  
يقول لا بد من معرفة الدليل الذي هو قول الله او خلق الله - 00:41:59

ان قوله اخر وهذا امر سهل ثم يقول فاذا قيل لك بما عرفت ربك بآياته ومخلوقاته لآياتها الآيات تنقسم الى قسمين آيات قوليية وآيات  
فعالية يفعلها الله جل وعلا اما المخلوقات - 00:42:25

لا يغيره ايضا وان كانت المخلوقات من افعال من مفعولات الله المخلوق مفعولا لله وليس هو فعل الله ما ي قوله كثير من اهل البدع  
ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر - 00:42:55

ابن ادم قد يخرج منهم نوادر من اه الذين يخرجون عن طبيعة الخلق وعن الحدود التي حدت لهم يعني يكونون طغاة الطغیان من  
العلو والتکبر ومنهم النمرود الملك الذي حاج ابراهيم - 00:43:26

مما قال له ابراهيم ان الله يحيي ويميت قال انا احيي امي شلون يحيونك؟ يقول امر ان بهذا يقتل وامر بهذا الا يقتل. هذه عنده  
الحياة والموت ان ذلك قال له ابراهيم - 00:43:58

ان كنت صادق يعني انت رب الشمس تأتي من الشرق تأتي بها من الغرب عند ذلك بهت ما استطاع الجواب تبين عجزه انه عاجز  
وهكذا غيره من الذين يسلكون هذا المسل - 00:44:19

المخلوقات الله جل وعلا دليل على وجوب عبادته الشمس والقمر وكذلك الليل والنهار من آيات الله جل وعلا التي جعلها لنا للانتفاع بها  
الليل ومحل السبوت والاستقرار والراحة والنهار محل السعي والعمل - 00:44:43

ولا يجوز العكس يكون مثلا ليل نهار والنهار ليل هذا على خلاف الطبيعة اللي طبعها الله جل وعلا طبع عباده عليه وكذلك الشمس هذه  
الشمس التي بها منافع عظيمة ولو احتبست عن الناس لهلكوا. وهلكت المواشي وهلكت النباتات. ولم - 00:45:12

يعيشون ثم هذه الشمس التي لها الاف السنين وهي على وضع واحد ما تغيرت لانها بامر الله جل وعلا مع الحرارة التي يعني فيها  
منافع وفيها مظار ولكن الضرر نسبته للنفع ضئيلة جدا - 00:45:43

فهذه من آيات الله جل وعلا ومن آياته الكتب التي ينزلها الآيات القوليية فيها امره ونهيه وبين المخلوقاته السماوات والارض. السماوات  
السبعين وكلنا يشاهد السماء كما قال لنا ربنا جل وعلا - 00:46:19

افلم ينظروا الى السماء وكذا بنيتها وامر بالتفكير في هذا فيها والحقيقة كل ما فوقنا يسمى سماء كل ما فوق الانسان يسمى السمع ولكن المبنية التي جعل فيها سكان وجعل لها ابواب - [00:46:49](#)

وعد جل وعلا ان تكون الدار الاخرة فيها رزقكم في السماء وما توعدون الذي نوعد الجنة اما النار هيا في اسفل سافلين سجين في سجين وسجين هو اسفل سافل واذا اراد الله جل وعلا - [00:47:24](#)

ان يأتي بها ويعرضها على الناس جاء بها. كما يكون يوم القيمة يؤتى بها يجر بسبعين الف زمام في كل زمام سبعون الف ملك هذول اللي يجرون النار بس فقط - [00:47:54](#)

كل زمان فيه سبعون الف ملك كم يكون العدد اربعين عشر مليون تقريبا. تسعه تسعه واربعين مليون. ها او تسع مئة. اربعين عشر اربع مئة وتسعين مليون اعدادهم كثيرة جدا اعدادهم في الحديث - [00:48:11](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول حطت السماء يعني صار لها صوت من الحمل وحق لها ان تتط لليس فيها موضع قدميه الا وملك قائم او ساجد او راكض - [00:48:34](#)

للله جل وعلا خلقهم لعبادته يعم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون كما سيأتي شيء من ذكرهم السماوات السبع واحدة فوق الاخرى واوسعها واعظمها السماء السابعة والجنة فوق السماء السابعة - [00:48:53](#)

ولهذا اخبرنا رينا جل وعلا انها عرض السماوات والارض الارض بالنسبة للسماء صغيرة جدا لانها السما محطة بها من جميع الجهات وشبه البيضة في السماء معلقة ما فيها ولهذا يذكر لنا رينا جل وعلا كثيرا من في ايات الله - [00:49:19](#)

انه جعل لها رواسي حتى ما تميد بنا وضع للارض رواسي السفينة اذا كانت في البحر وجاءتها الرياح التي تشيع وتبعه هذا الميت الميت قد تنقلب وقد معنى ذلك ان الجبال - [00:49:53](#)

جعلت رواسي التزان بالارض حتى ما تضطرب منها وتتحرك فهي ثابتة رحمة من الله جل وعلا وainما تذهب من الارض للسماء فوقك اي جهة تذهب السماء فوقك لان الجهات الحقيقة - [00:50:20](#)

فوق وتحت فقط اما يمين وشمال وامام وخلف وهمية ليست حقيقة ان يمينك شمال غيرك وخلفك امام غيرك وهكذا فوق والتحت الحقيقي فهي السماء محطة بالارض من جميع الجهات وهي - [00:50:48](#)

الارض كأنها في قلب السماء ثم السماء الثانية محطة بالسماء الدنيا. كما احاطت السماء الدنيا في الارض. وهذا الى السابعة وكذلك المسافات بين الارض والسماء بعيدة جدا فجاء انها مسيرة - [00:51:19](#)

سبعين سنة من يسير سبعين سنة وجاءنا مسيرة خمس مئة سنة على اختلاف السير وكذلك ما بين سماء واخرى هكذا ومع ذلك يأتي الامر بتواني من السماء السابعة بل من عند الله جل وعلا - [00:51:44](#)

في ثوانی يحتاج الى ساعات ولا اذا شاء الله جل وعلا ولهذا اذا مات الانسان احتضر فيه ملائكة اذا كان من اهل الخير والسعادة تمسك روحه وتصعد بها الى السماء - [00:52:15](#)

وكلما جاءوا الى سما استفتحوا بابها يسألون من من معلم سيكون فلان بن فلان ويرحبون به ويفتحون له الباب الى ان ينتهي الى السماء السابعة ويخاطبهم الله جل وعلا يقول اكتبوا كتابه في عليين واعيدهوه الى الارض - [00:52:39](#)

ما يعادل الارض كل هذا ما بين والصلة عليه في هذه المدة فقط فاذا وضع في القبر اعيده له روحه اي الحياة البرزخية اما اذا كان كافرا ولا فان السماء تغلق عنه - [00:53:06](#)

ثم يطرح طرحا كما جاء في الحديث مفصلا في هذا كل هذا يعني المقصود به ان الایات واضحة نبينا صلى الله عليه وسلم عرج به الى السماء اولا اسرى به من مكة الى بيت المقدس - [00:53:38](#)

واجتمع الرسل له هناك وصلى بهم اجتماع يعني على هيئتهم وصورتهم ويخاطبهم ويخاطبهم وقد مر على موسى في قبره يصلى قائم يصلى ولما رفع الى السماء شاهدهم في منازلهم منهم من هو في الدنيا ومنهم في السماء الثانية والثالثة - [00:54:08](#)

وشاهد ابراهيم سمع السابعة مسندة ظهره الى البيت المعمور جزاء له هو الذي بنى بيت الله جل وعلا في الارض ثم وقيل ان الذي في

السماء السابعة عظ موسى وابراهيم في السماء السادسة والله اعلم - 00:54:42

يعني جاءت الاحاديث في هذا وهذا المقصود يعني ان السماوات حقيقة موجودة ولها سكان وعمال وكذلك لها ابواب تفتح اذا شاء الله جل وعلا وتغلق ثم يقول والدليل في على هذا قوله جل وعلا - 00:55:05

ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدون للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياد تعبدون ان كنتم اياد تعبدون الخطاب لعاقل لعقالا يقبلون الخطاب والا يردونه - 00:55:36

فاما ردوهم ردوه فهم كفرة واذا قبلوه فهم المؤمنون وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يمسى الليل النهار يطلبه حدثا - 00:55:59

الشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها انا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين والادلة على هذا كثيرة ويكتفي الانسان ان يأتي بدليل واحد من هذه الادلة الذي اعرفها وهي في كتاب الله جل وعلا كثيرا - 00:56:18

ثم يقول والرب هو المعبود الرب يعني الذي خلق واوجد وربى هو الذي يجب ان يعبد والدليل قوله جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم اعبدوا هذا امر - 00:56:41

يقول ابن مسعود اذا سمعت الله يقول ينادي يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس اصغي لها سمعك فانه خير تؤمر به شر تنهى عن الوقوع فيه. وهذا امر واجب - 00:57:01

يتبعين لانه امر الله اعبدوا امر لنا بالعبادة اذا لم نفعل الجزاء عند الله سوف يجازينا عذابه لا يشبه عذاب الخلق وتقديس الذي خلقكم والذين من قبلكم فيقول مثلا الخلق يكتفي في الدليل - 00:57:19

هو الخالق اذا مثلا اذا قيل لك ما الدليل على ان الله هو الذي يجب ان يعبد يقول لانه خلقني يكتفي هذا ولانه خلق مخلوقات يعني هذا قال الذي خلقكم والذين من قبلكم - 00:57:46

ولا في خالق غيره جل وعلا هو الخالق وحده ولا احد يستطيع ان يأكلك حتى المعبودات التي تعبد كما قال الله جل وعلا يا ايها الناس ضرب مثلا فاستمعوا له - 00:58:08

الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا لو اجتمع المعبودات كلها الان يخلق ذباب هذا اللي هو من احرق المخلوقات وهو ايضا مؤذني مع عقارته ولهذا جاء في الحديث انه في النار - 00:58:25

لماذا في النار لان المؤذنيات كلها تجمع في النار كل المؤذنيات والخبيث كله يجمع في النار ويركن بعضه على بعض ويوضع في جهنم بيؤذني احد الملوك جلس في مجلسه التي يجلس فيه - 00:58:52

صار ذبابا يقع على انهه ويطرده ويعود ويطرده ويعود فاضجره وقال للخادم الذي عنده انظر من في الباب من العلماء خرج فقال فيه مقاتل بن سليمان قال اذن له ما يدرروا وش القصد القضية - 00:59:21

فلما دخل عليه سأله لماذا خلق الذباب قال له ليذل الجباره ما عرف وش القضية الجواب واقعا على الواقع فسكت عرف ان القضية ان هذا للاذلال يعني اعرف انك مخلوق - 00:59:48

الذباب يدلك فلا تتكبر لا تجبروا على عباد الله وتکبروا فيهم اه المقصود يعني ان الله جل وعلا هو الخالق وحده الذي يستحق العبادة بصفة الخلق فكيف الصفات الاخرى كلها ادلة - 01:00:16

الذى جعل لكم الارض فراشا يعني شبه الفراش امام عليها تمشي عليها وهي مثبتة بالجبال اسيا واذا شاء الله جل وعلا جعلها تضطرب الزلازل التي تحجز في الارض وكل هذا - 01:00:49

من ايات الله حتى يعاتب عباده فيرجع اليه اما اذا قالوا ان هذه كوارث طبيعية ما هي الطبيعة حتى ينسفهم الشيطان يرجعوا الى ربهم كوارث طبيعية زلازل والبراكين الامور التي قد يحدث فيها - 01:01:14

قتل جماعي الامم وقد تخفي فيها مدن تنتهي نهايا اذا غضب الله جل وعلا كل شيء مطيع لله والارض كاللان بامر الله جل وعلا صعد مرأة النبي صلى الله عليه وسلم على احد - 01:01:43

عند اكبر جبل عند المدينة كما هو معروف هو ابو بكر وعمر وعثمان يتحرك الجبل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدا ما عليك الا النبي والصديق وشهidan - [01:02:09](#)

وقد نبى الصديق ابو بكر توفي اما عمر قتل وعثمان قتل صار شهيدان كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم المقصود انها الجبال والارض كلها اذا اراد الله جل وعلا تحركها تحركت. واضطرباها اضطربت واذا جاء اليوم الموعود - [01:02:35](#)  
الجبال التي تشاهدتها عظيمة جدا تصبح كأنها دخان ويسألونك عن الجبال فقل ينفثها ربى نسفا اعدروها قاعا صفصفا يعني الارض لا ترى فيها عوجا ولا انت حتى تستشع اتسع للناس - [01:03:01](#)

قال ابن كثير رحمة الله تعالى الخالق لهذه الاشياء هو هو المستحق للعبادة هذا القول من ابن كثير في التاريخ وليس في التفسير هذا في تاريخه وليس في التفسير انا الخالق لهذه الاشياء - [01:03:32](#)

هو المستحق للعبادة وابن كثير من العلماء الراسخين في العلم العارفين بمعاني كتاب الله جل وعلا وكذلك حديث رسوله صلى الله عليه وسلم ثم يقول المؤلف رحمة الله وانواع العبادة التي امر الله جل وعلا بها كثيرة - [01:03:59](#)

مثل الاسلام والايمان والاحسان ومنه الدعاء والخوف يعني منه يعني من العبادة والرجاء والتوكيل والرغبة والرهبة والخشوع والخشية والانابة والاستغاثة والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك يعني هذا ليس تعريفا للعبادة وانما هو ذكر انواعها - [01:04:25](#)  
او بعض انواعها تم تعريفها عرفاها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله بقوله العبادة اسم جامع لكل ما يحبه ويرضاها. من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة وهذا تعريف جامع مانع اسم جامع - [01:04:53](#)

لكل ما يحبه الله من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة الظاهرة التي تفعل بالجوارح مثل الرکوع والسجود والقراءة والتسبيح والتكبير والتهليل والباطنة مثل التوكيل والانابة والخوف والرجاء وما اشبه ذلك. يعني افعال القلب باطنية - [01:05:20](#)  
وافعال الجوارح ظاهرة ومنهم من عرف العبادة بقوله هي طاعة الله على وجه الذل والخضوع والخوف والرجل هذا تعريف لابن كثير رحمة الله ومنهم من عرفها بانها كل ما امر به - [01:05:52](#)

شرع من غير اضطراد عرفي ولا اكتفاء عقلي وهذا تعريف الاصوليين الذين في اصول الفقه والتعريف كلها يعني كل يعرفها على حسب الذي يكون عليه وهي تعريفا صحيحة تعريفات صحيحة - [01:06:18](#)

منطبقه عليه ولكن بعضها اوضح من بعض نأخذ الواضح ونكتفي به وقوله هي اسم جامع يعني يجمع الافعال الكثيرة وكذلك الاقوال وكذلك هل يكون ظاهر ويكون باطن بكل ما يحبه الله. وهذا قيد ما يحبه الله. يعني ان الذي لا يحبه يخرج من العبادة - [01:06:45](#)

الذي لا يحبه الله ليس من العباد والذي يحبه الله هو الذي امر به ويقابل هذا التعريف الثاني الذي يقول هي كل ما امر الله جل وعلا به فعلوا ما امر الله به على وجه الذل والخضوع والخوف والرجاء - [01:07:22](#)

هذا ايضا تعين صحيح ثم انواعها كثيرة ولكن يضبطها انه الشيء الذي امر الله به وجاء به الرسول هو العبادة والذي لم يأمر الله جل وعلا به ولم يبينه الرسول - [01:07:46](#)

هو بعد ليس عبادة والعبادة هي التي يتبعدها يفعل على باب من باب الخوف ورجاء الثواب الخوف اذا لم يفعلها انه يعاقب والثواب اذا فعلها انه يثاب على ذلك - [01:08:08](#)

ثم ذكر امثالها وذكر لكل مثال دليل على هذا انه يجب ان يعرف الانسان الادلة على انواع العبادة كلها ولا يجوز له ان يقدم على امر يعتقد انه عبادة وهو لا يعرف دليلا - [01:08:30](#)

هل يكون هذا خاص بالعلماء هنا فعل الشيخ انه يقول ان هذا لكل مسلم مثل ما سبق انه يجب على كل مسلم ومسلمة ان يعرف هذا الشيء يعرف دليل الصلاة - [01:08:53](#)

تعرف دليل الصوم يعرف دليل الزكاة يعرف دليل الحج وهكذا ان الله امر بهذا اما انه يفعل شيء وهو لا يدرى معنى ذلك انه رأى الناس يفعلون شيء ففعله وهذا لا يجزي شيء ولا - [01:09:10](#)

اما الفروق بين هذه الاشياء التي يذكرها فامرها سهل وانما المهم اننا نعرف ان هذا عبادة ودليله كذا. هذا المهم نعم الرسل الثاني احسن الله اليكم، ثم قال رحمة الله الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة - [01:09:33](#)

هو الاسلام لله بالطاعة والانقياد له من الشرك واهله. وهو ثلات مراتب الاسلام والايمان والاحسان وكل مرتبة لها اarkan. فاركان الاسلام خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله. واقام الصلاة - [01:10:03](#)

وایتاء الزکاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. فدليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. ومعناها لا معبد بحق الا الله - [01:10:23](#)

لا الله نافيا جميع ما يعبد من دون الله الا الله مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته كما انه ليس له شريك في ملوكه. وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واد قال - [01:10:47](#)

لابيه وقومه انبي براء مما تبعدون الا الذي فطرنی. وقوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضا - [01:11:05](#)

هنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. ودليل الشهادة ان محمدًا رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمن - [01:11:25](#)

رؤوف رحيم ومعنا شهادة ان محمدًا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما عنه نهى وجزر الا يعبد الله الا بما شرع. ودليل الصلاة والزکاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا - [01:11:45](#)

الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيمون الصلاة ويؤتوا الزکاة وذلك دين القيمة ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون - [01:12:08](#)

ودليل الحج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله الله غني عن العالمين. المرتبة الثانية الايمان وهو بعض وسبعون شعبة. اعلاها قول لا الله الا - [01:12:28](#)

الله وادنها اماتة الذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. والدليل على هذه اركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر - [01:12:48](#)

الملائكة والكتاب والنبيين ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله وأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والدليل قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. قوله تعالى وتوكل على العزيز - [01:13:14](#)

الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. وقوله تعالى وما تكونوا في شأني وما تتلو من عليكم شهودا اذ تقipiرون فيه. الآية والدليل من السنة حديث جبريل المشهور عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع عليه - [01:13:45](#)

رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد. حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام - [01:14:14](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزکاة ان تصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا - [01:14:32](#)

قال صدق. فعجبنا له بسؤاله ويصدقه. قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله لأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال - [01:14:47](#)

قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال فاخبرني عن امارتها. قال انت لي دلامة ربتها وان ترى الحفاة العراة رعا الشاي يتطاولون

في البيان. قال ثم انطلق فلمست مليا ثم قال لي يا عمر اتدرى من السائل - [01:15:14](#)  
قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم هذا الاصل الثاني معرفة العبد لدینه الذي كلف ان يتدين به والدين هو الذي يدان به ما لك يوم الدين يعني يوم الجزاء والحساب وادانة الناس - [01:15:34](#)

على اعمالهم التي كلفوا بها وهو واحد دين الاسلام الذي يا ابي خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم هو الاستسلام لله بالتوحيد واستسلم يعني انقاد واذعن ولم يأبى ويقف - [01:16:08](#)

استسلم لله فاصبح مطينا منقادا لله جل وعلا هذا لاوارم التي تأتيه لا بد من ذلك ولهذا فسره قال الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله - [01:16:42](#)

لابد من هذه الامر ينقاد مطينا عارفا ان هذا امر الله الذي من فعله يثاب في الجنة التي لا قيمة لها وانما هذا يكون سبب لدخولها والا هي فضل الله يعطيه من يشاء - [01:17:09](#)

وكذلك البراءة مما سوى الاسلام من الاديان الاخرى يتبرأ منها من الشرك ومن اهله يكون ومعنى البراءة الخلاص. الخلاص منها ما يكون موافقا او الفا او ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:38](#)

انه قال انا بريء من رجل بات بين ظهرين للمشركين ثم قال لا تتراءى نراهما الا في الجهاد يعني مقابلة مشرك عدو للمسلم يجب ان يتخلص منه لا من موافقته موافقته مع - [01:18:11](#)

ما يقوم به ولا من الفه وطاعته ثم يقول الدين انه ثلاث مراتب الاسلام والايامن والاحسان والمادة المراتب النواحي فوق الاخرى اولها الاسلام الاسلام عرفنا انه الاستسلام لله بالطاعة بالعبادة والخلوص من الشرك واهله - [01:18:46](#)

هذا تعريف المؤلف الاستسلام الاسلام ان يستسلم العبد لربه بالتوحيد والطاعة والبراءة من الشرك واهله اما ايامن ايامن ذكر اركانه فقط ولم يعرفه مثل ما عرف الاسلام وكذلك الاحسان ذكر - [01:19:23](#)

ان له ركن واحد والاركان هي التي يبني عليها الشيء وبدون ارkan لا يمكن لا يمكن بنا وهي الاساس التي يؤسس عليها البناء وتعريف ايامن انه هو الامتنال امثال للاقوال والافعال - [01:19:55](#)

الظاهرة والباطنة وان شئت قلت هو اعتقاد الحق مع العمل الذي يدخل فيه فعل الجوارح وفعل اللسان وقول اللسان فلا بد ان يجتمع مع الاسلام ايامن اما ان يوجد السلام باليامن فهذا لا يمكن - [01:20:32](#)

لا يمكن ابدا وانما قد يكون ايامن ضعيفا لا يحتج محتاج يقول ان الله جل وعلا يقول قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا هذا في مبدأ الامر - [01:21:07](#)

انهم ما استقر ايامن في قلوبهم وانما دخلوا الاسلام بالقول. قالوا نشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسوله. ولهذا قال قولوا اسلمنا ولما يدخل ايامن ولما يعلو الى الان ما دخل ايامن في قلوبكم - [01:21:31](#)

وانما مباديه فقط مع ان بعض العلماء يقول ان المقصود هولاء انهم منافقون قالوا قولا لا يعتقدون وهذا قول البخاري ومحمد ابن النصر وغيرهم من العلماء الكبار لانه ليس عندهم تقسيم الاسلام باليامن - [01:21:57](#)

الاسلام هو هو ايامن والايامن هو الاسلام عندهم. شيء واحد الصحيح ان هذا قد يكون كذلك وقد لا يكون كذلك الصحيح انه اذا قيل الاسلام وحده دخل فيه ايامن والاحسان - [01:22:30](#)

كما قال الله جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه هذا دخل فيه ايامن والاحسان وكل امر الله جل وعلا اما اذا اجتمع ذكر الاسلام مع ايامن - [01:22:54](#)

فيفسر الاسلام بالاعمال الظاهرة التي تفعل بالجوارح والايامن بالاعمال الباطنة التي تفعل بالقلب مثل ما يأتينا في الحديث حديث النبي صلى الله عليه وبهذا تجتمع الدلة ولا يكون فيها تعارض - [01:23:19](#)

او انه تأخذ من هذا وترك هذا وهذا هو المختار ان بعض الكلمات اذا انفرد دخل فيه ما لو اجتمع معه غيره لصار وسيما له واما اجتمعت النعناع متفرق وهذا في الفاظ متعددة - [01:23:44](#)

اـ لـ غـ لـ ةـ الـ عـ رـ بـيـةـ اـ هـ اـ لـ هـ ذـ اـ كـ تـ فـىـ الـ مـؤـ لـ فـ بـ تـ عـ تـ رـ يـفـ الـ اـ سـ لـ اـ مـ عنـ تـ عـ رـ يـفـ الـ اـ يـامـاـنـ وـ ذـ كـرـ اـ رـ كـاـنـ فـ قـ طـ وـ قـالـ لـ يـ اـ سـ لـ اـ مـ وـ اـ رـ كـاـنـ الـ اـ سـ لـ اـ مـ خـ مـ سـةـ الرـ كـنـ

هـوـ ذـيـ يـعـتـمـدـ عـلـيـهـ وـيـبـنـىـ عـلـيـهـ الـ بـنـاءـ وـبـدـونـ بـنـاءـ بـدـونـ اـ رـ كـاـنـ ماـ يـمـكـنـ يـسـتـقـيمـ - 01:24:17

اـولـ اـ رـ كـاـنـ الـ اـ سـ لـ اـ مـ شـهـادـةـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـنـ يـشـهـدـوـ مـعـنـىـ الشـحـادـةـ هـيـ القـوـلـ ثـابـتـ اـنـ ذـيـ اـعـتـقـدـهـ اـنـ اـنـسـانـ وـانـطـوـيـ عـلـيـهـ قـلـبـهـ وـعـبـرـ لـسانـهـ عـنـ ذـلـكـ لـابـدـ مـنـ هـذـاـ اـمـاـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ الشـهـادـةـ مـجـرـدـ قـوـلـ لـفـظـ بـلـاـ مـعـنـىـ ثـابـتـ - 01:24:52

وـيـعـمـلـ بـهـ الشـهـادـةـ مـاـ تـنـفـعـ فـاـذـاـ قـالـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ يـجـبـ اـنـ يـكـونـ اللـهـ هـوـ مـعـبـودـ وـحـدـهـ مـاـ يـعـبـدـ غـيرـهـ اـمـاـ اـذـاـ قـالـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ ثـمـ ذـهـبـ يـسـتـنـجـدـ بـالـمـقـبـورـ وـيـسـأـلـهـ - 01:25:28

وـيـقـولـ اـعـطـنـيـ كـذـاـ وـلـاـ اـشـفـعـ لـيـ وـلـاـ اـعـمـلـ لـيـ كـذـاـ وـلـاـ اـحـمـنـيـ مـنـ كـذـاـ هـذـهـ شـهـادـةـ فـاسـدـةـ تـنـاقـضـ هـذـاـ نـاقـةـ الشـهـادـةـ تـمـاـمـاـ فـهـذـاـ شـرـكـ

الـشـرـكـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـالـشـرـكـ لـاـ يـجـتـمـعـ مـعـ هـذـاـ - 01:25:54

فـلـاـ بـدـ مـنـ الشـهـادـةـ مـنـ التـحـليـ بـهـ وـاـنـ تـكـوـنـ صـدـقاـ وـيـكـوـنـ اـنـسـانـ عـارـفـاـ مـعـنـاـهـ وـقـائـماـ لـادـاءـ مـدـلـوـلـاـهـ وـمـاـ اـشـتـمـلـتـ عـلـيـهـ وـلـاـ لـاـ تـنـفـعـهـ

وـالـعـربـ كـانـواـ يـعـرـفـونـ هـذـاـ تـامـاـ وـلـهـذـاـ لـمـ قـالـ لـهـمـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـولـواـ لـاـ اللـهـ مـاـذـاـ قـالـواـ - 01:26:13

قـالـواـ اـجـعـلـتـ الـالـهـةـ الـالـهـةـ الـهـاـ وـاـحـدـ مـعـنـاهـ اـنـهـ قـالـ لـاـلـهـتـهـمـ شـرـكـهـمـ لـاـنـهـمـ يـعـرـفـونـ الـلـغـةـ تـامـاـ بـخـلـافـ اـهـ الذـينـ يـعـبـدـونـ الـقـبـوـرـ الـانـ

يـزـعـمـونـ اـنـهـمـ مـسـلـمـيـنـ يـقـولـ نـحـنـ نـصـلـيـ وـنـقـولـ لـاـ اللـهـ وـلـاـ الـكـفـارـ اـبـواـ اـنـ يـقـولـواـ لـاـ اللـهـ - 01:26:49

الـكـفـارـ لـاـنـهـمـ يـعـرـفـونـ مـعـنـيـ لـاـ اللـهـ وـاـنـتـمـ مـاـ تـعـرـفـونـ مـعـنـاهـ وـتـأـتـوـنـ بـمـنـاقـضـهـ اـنـاـ شـهـادـةـ لـيـسـ لـيـسـ شـهـادـةـ لـاـبـدـ اـنـ المـقصـودـ

يـعـنـيـ اـنـ الشـهـادـةـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ ا~نـسـانـ عـارـفـاـ مـعـنـاـهـ وـاـنـهـ قـائـماـ - 01:27:20

حـلـولـهـ يـعـنـيـ يـعـمـلـ بـمـدـلـوـلـاـهـ بـمـاـ دـلـتـ عـلـيـهـ وـلـهـذـاـ فـسـرـهـاـ الـمـؤـلـفـ يـعـنـيـ خـوـفـاـ اـنـ ا~نـسـانـ يـكـتـفـيـ بـالـلـفـظـ فـقـطـ بـعـدـمـ ذـكـرـ دـلـيلـ الشـهـادـةـ

الـدـلـيلـ الـذـيـ يـجـبـ اـنـ يـكـوـنـ عـنـدـ ا~نـسـانـ عـارـفـاـ بـهـ شـهـدـ اللـهـ اـنـهـ لـاـ اللـهـ وـهـوـ.ـ ثـمـ اللـهـ مـعـنـاهـ - 01:27:43

مـاـ هوـ الـمـأـلوـهـ الـذـيـ تـأـلـهـ الـقـلـوبـ وـتـحـبـهـ وـتـخـافـ مـنـهـ وـتـرـجـوـ بـهـ ثـوـابـهـ بـطـاعـتـهـ اـنـهـ يـثـبـيـهاـ مـاـ اـذـاـ كـانـ عـلـىـ خـلـافـ ذـلـكـ فـلـيـسـ بـالـلـهـ وـاـنـ

زـعـمـاءـ زـعـمـ اـنـهـ الـلـهـ كـذـبـ - 01:28:17

وـلـهـذـاـ السـبـبـ يـقـولـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ الـكـافـرـيـنـ فـيـ مـأـلوـهـاتـهـمـ اـنـ هـيـ لـاـ اـسـمـاءـ سـمـيـتـمـوـهـاـ اـنـتـمـ وـاـبـاؤـكـمـ يـعـنـيـ اـنـهـ لـيـسـ لـهـذـهـ الـمـعـبـودـاتـ

اـلـاـ مـجـرـدـ الـاـسـمـ فـقـطـ.ـ اـمـاـ كـوـنـهـاـ الـهـةـ فـهـذـاـ كـذـبـ - 01:28:35

كـذـبـ وـظـعـ السـيـفـ غـيرـ مـوـضـعـ وـهـذـاـ هوـ الـظـلـمـ مـقـالـ مـعـنـاهـ لـاـ مـعـبـودـ بـحـقـ لـاـ اللـهـ لـاـ مـعـبـودـ بـحـقـ لـمـاـ جـاءـ بـهـذـاـ القـيـدـ بـحـقـ لـانـ الـمـعـبـودـاتـ

بـالـبـاطـلـ كـثـيـرـةـ جـداـ قـيـلـ مـثـلاـ ا~نـسـانـ اللـيـ قـالـ لـاـ اللـهـ ا~لـاـ اللـهـ وـهـوـ يـعـبـدـ غـيرـ اللـهـ فـهـوـ كـاذـبـ.ـ كـذـبـ - 01:28:58

مـاـ قـالـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ وـعـلـمـ بـهـاـ عـلـىـ مـاـ يـنـبـغـيـ وـقـولـهـ بـحـقـ هـذـاـ خـلـافـ مـاـ يـقـولـهـ كـثـيـرـ منـ النـحـاتـ لـانـ لـاـ هـذـهـ ا~سـمـ جـنـسـ نـافـيـةـ لـلـجـنـسـ وـهـيـ

تـعـمـلـ عـلـىـ ا~سـمـ لـاـنـ وـاـنـهـ كـيـفـ تـعـمـلـ - 01:29:36

اـنـ تـدـخـلـ عـلـىـ الـمـبـتـدـىـ وـالـخـبـرـ وـتـنـصـبـ الـمـبـتـدـاـ يـكـوـنـ ا~سـمـهاـ وـتـرـفـعـ الـخـبـرـ يـكـوـنـ خـبـرـهـاـ ا~نـ اللـهـ كـرـيمـ ا~نـ اللـهـ عـلـيـمـ هـذـاـ وـلـاـ تـعـمـلـ عـلـىـ

يـدـخـلـ عـلـىـ الـمـبـتـدـاـ وـالـخـبـرـ سـيـكـوـنـ الـمـبـتـدـاـ ا~سـمـ لـهـ - 01:30:04

وـالـخـبـرـ يـكـوـنـ مـقـدـرـ ماـ يـكـوـنـ مـوـجـودـ لـاـبـدـ مـنـ تـقـدـيرـهـ وـلـهـذـاـ النـحـاتـ يـقـدـرـوـنـهـ بـاـيـشـ مـوـجـودـ لـاـ اللـهـ مـوـجـودـ اللـاـ اللـهـ وـهـذـاـ هـذـاـ خـطـأـ بـلـ

هـذـاـ كـذـبـ الـالـهـةـ كـثـيـرـةـ مـوـجـودـةـ جـداـ - 01:30:40

مـلـاتـ الـارـضـ وـلـهـذـاـ عـدـلـ الـمـؤـلـفـ بـقـولـهـ بـحـقـ لـاـ اللـهـ بـحـقـ وـمـعـنـيـ يـكـوـنـ لـاـ اللـهـ مـعـبـودـ بـحـقـ لـاـ اللـهـ وـالـلـهـ

يـكـوـنـ بـدـلـ ماـ هـوـ بـالـخـبـرـ بـدـلـ الـخـبـرـ - 01:31:07

فـيـ هـذـاـ يـعـنـيـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ الـمـرـاعـىـ مـاـ يـقـولـ لـا~ الل~ه~ بـحـقـ وـمـعـنـيـ يـكـوـنـ لـا~ الل~ه~ مـعـبـودـ بـحـقـ تـقـدـيرـ تـقـيـيـدـ تـامـ لـا~ الل~ه~ مـعـبـودـ بـحـقـ لـا~ الل~ه~ وـالـل~ه~

فـيـ الـبـيـتـ لـا~ رـجـلـ فـيـ الـبـيـتـ - 01:31:36

يـعـنـيـ لـا~ يـنـسـىـ الـرـجـالـ لـا~ بـقـرـةـ عـنـدـنـاـ وـمـا~ اـشـبـهـ ذـلـكـ لـا~ نـافـيـةـ نـافـيـةـ لـلـجـنـسـ لـانـ اللـهـ جـنـسـ مـثـلـ رـجـلـ مـثـلـ ا~مـرـأـةـ مـثـلـ شـجـرـةـ لـا~ رـجـلـ لـا~ رـجـلـ

وـعـلـاـ وـبـهـذـاـ ا~لـاسـلـوـبـ النـفـيـ وـالـاثـبـاتـ - 01:32:04

الـمـعـبـودـاتـ كـلـهاـ وـصـارـتـ الـعـبـادـةـ عـلـىـ هـذـاـ ا~لـاسـلـوـبـ وـالـوـظـعـ لـلـهـ وـحـدـهـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ ا~نـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ كـلـمـةـ عـظـيـمـةـ ا~نـهـ يـجـبـ ا~نـ يـعـرـفـ

معناها وتأمل حتى ما يقع الانسان في الخطأ - 01:32:30

لا في الفعل ولا في القول ثم يقول وتفسيرها الذي يوضحها قول الله جل وعلا في قصة إبراهيم اذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تبعدون الا الذي فطريني - 01:32:54

يعني خلقني فابراهيم تتبع من المعبودات كلها واستثنى منها ربه جل وعلا الذي خلقه هذا توضيح لهذه الكلمة الا الذي فطريني ولهذا قال وجعلها كلمة باقية في عقبى يعني عك ابراهيم - 01:33:17

يعني المعنى ثابت بهذا يعني اثبته الله جل وعلا في ذرية ابراهيم الى قيام الساعة هذه الكلمة يعني يتخلص بها ويقولها ويعلم بمقتضها من ذريته من سبقت له السعادة منه - 01:33:45

من الله جل وعلا الى يوم القيمة وكذلك مما يوضحها ايضا قوله جل وعلا يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم يعني نحن وانتم تستوي فيها وهي الا نعبد الا الله - 01:34:04

ولا يتخذ بعضا اربابا من دون الله كل هذا معلوم على مطاعم بالمعصية وهذا فان هذا ينافي هذه الكلمة الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا اربابا من دون الله - 01:34:31

فان تولوا يعني ابوا قبول هذه الكلمة فقولوا يعني انتم يقول اشهدوا انا مسلمون شهدوهم بانكم على خلاف ما هم عليه وانتم مسلمون ودليل شهادة ان محمد رسول الله قوله جل وعلا - 01:34:54

وقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حديث عليكم بالمؤمنين رأوه الرحيم رسول نكرة من باب التعظيم رسول عظيم كريم عند الله عزيز عليه ما عنتم يعني يعز عليه ويشق عليه الامر الذي يعنكم والعت هو - 01:35:19

والمشقة وهو العذاب والمخالفة لهذا الشيء حريص على ايمانكم والحرص هو بذل الجهد والطاقة مع العمل لذلك يعمل فيه الرسول كذلك فهد حديث على ايمانكم وهو كذلك للمؤمنين رؤوف رحيم - 01:35:52

للمؤمنين خاصة رؤوف رحيم ولكنه قال الكافرين شديد جديد على الكفار كما قال الله جل وعلا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء فيما بينهم ومعنا شهادتي ان محمد رسول الله - 01:36:22

اوامرها واجتناب ما نهاه والعلم اليقيني بانه رسول جاء من عند الله وان كل ما امر به يجب امتثاله ومنع عنه يجب الابتعاد عنه وقد قال صلي الله عليه وسلم اذا امرتكم بشيء فافعلوه - 01:36:47

واذا نهيتكم عن شيء اجتنبوا الامر قال مقيد بالاستطاعة والنهي لا يقيد لان النهي ترك والترك سهل اما الامر وقد يشك قد يتذرع اذا تعذر انسان معدور ثم ذكر دليل الصلاة ودليل - 01:37:15

الزكاة وتدين الحج وهي امور واضحة ثم بعد ذلك يقول المرتبة الثانية الایمان يعني سبق ان المؤلف ما عرفه يكتفى بتعريف الاسلام وتعريفه مشهور عند العلماء علماء السنة انهم يكونوا الایمان عقيدة وقول وعمل - 01:37:48

عقيدة وقول عمل هذا يكون تعريف للایمان الاعتقاد الذي هو ان يعقد القلب عزمه وتصميمه على هذا الشيء وكذلك قول اللسان وكذلك فعل الجوارح كلها ايمان ومعنى ذلك انه لا يكتفى بوحد من هذه الثلاثة - 01:38:21

يقال الایمان التصديق هذا معايا ما يكفي تصديق عمل لا بد منه قد يكتفى بقولك قول وعمل او عقيدة وعمل ان تعتقد وتعمل والعقيدة هي فعل القلب وتصميمه وانطوابه على هذا الشيء الذي رضي به - 01:38:53

فإذا الأعمال داخلة في مسمى الایمان ولابد من هذا قول الله جل وعلا ما أصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه ايش معنى الایمان هنا في هذه الآية - 01:39:28

ومن يؤمن بالله جاء تفسيره عن السلف انهم قال نعلم انها من عند الله وتصدق وتنقاد يكون هذا ايمان وقال جل وعلا في جواب سؤالهم لما صرفت القبلة عن البيت المقدس - 01:39:54

قالوا كيف صلاتنا السابقة اللي صليناها الى جهة الشام انزل الله جل وعلا ما كان الله ليضيع ايمانكم. يعني انه معروف الایمان هنا معروف الصلاة ايمانكم يعني الصلاة دل على ان العمل يسمى ايمان - 01:40:20

وقال الله جل وعلا اذا اخذنا ميثاكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم انقرتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم. وتظاهرون على اخراجهم - [01:40:46](#)

ثم ايش ثم بعد ذلك اذا جاءكم وقعوا في الاسر يفدونهم تفاصيلهم معنى المفادات يعني يبذلون المال حتى يطرق الاسير هذه المفادات ثم قال جل وعلا افتؤمنون بعض الكتاب وتكفرون ببعض - [01:41:11](#)

وش المقصود بالايام هنا والكفر المقصود بالايام المفادات والكفر القتل اخوانهم يقتلونهم فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا من الحياة الدنيا فاذا هذا واضح في ان العمل يسمى ايام. ومن اوضح الاشياء ما ذكره المؤلف هنا - [01:41:49](#)

عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم الايام بعض وسبعون شعبة معناها قول لا اله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق قول لا اله الا الله يعني كلام نطق - [01:42:19](#)

فهو ايمان واماطة الاذى عن الطريق فعل يفعله الانسان يزيل المؤذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان الحياة هو انفعال القلب عند فعل ما قد يلام عليه الانسان لا يتركه خوفا من الملامة - [01:42:43](#)

فاذا هذا واضح السبعون الشعبة غير هذه الخصلة الثالثة الخصال التي ذكرها قول لا اله الا الله واماطة الاذى والحياة والباقي ما هو مذكور وش الباقي السبعون هذه كيف ندركها؟ كيف نعرفها - [01:43:17](#)

لازم هذا نعرفه الف في الاولى فهذا ومن المؤلفات المشهورة كتاب البيهقي شعب الايمان مبني على هذا الحديث ترى شعب الايمان سبعة مجلدات احصاها لو نجتمع الحين ونجلس - [01:43:45](#)

يمكن نستطيع ان نحصيه شعبة مثل الصلاة شعبة الصوم شعبة والحج الصدقة وفعلالمعروف والكذا الى اخره المقصود ان هذا دليل على ان الافعال ايمان. واضح الاadle على هذا كثير - [01:44:14](#)

اكتفي بهذا ثم يقول المرتبة الصيام ايضا يعني ذكره الدليل والحج وثم قال بعد ذلك يعني الدليل من السنة هذى اما الاحسان فيكون مرتبة واحدة وهو ان تعبد الله كأنك تراه - [01:44:40](#)

ان لم تكن تراه فانه يراك. يعني ان هذه المرتبة تنقسم الى قسمين واحدة اعلى من الاخر ولكن قبل هذا نقول الاحسان هو تحسين العمل والقيام به والقيام على انه يأتي به - [01:45:12](#)

تاما هذا هو الاحسان ولهذا فسره بان العبادة على المشاهدة اذا علم الانسان علما يقينيا ان الله ينظر اليه هل يقصر في شيء من اداء العبادة كامل فاذا لم يصل الى هذه الدرجة ينتقل الى الدرجة الاخرى التي هي والعلم. العلم بان الله يشاهده - [01:45:32](#)

بين المشاهدة وبين العلم هذى ادنى من الاولى هذا هو الاحسان فعل هذا الاحسان هو كمال العمل هو تكميله واتمامه بحيث لا يترك منه شيء وتمامه ان يكون الانسان باذلا جهده - [01:46:08](#)

كل ما يستطيع بان يأتي به باكمال الحالات التي تكون عليها هذا هو الاحسان اذا هو اعلى الدرجات فعلى هذا ما كل مؤمن محسنا وكل محسن مؤمن مسلم وكذلك ما كل مسلم مؤمن - [01:46:39](#)

وكل مؤمن مسلم وليس معنى ذلك ان الاسلام يوجد بلا ايمان ولكن يكون الايمان ضعيف لانه الايمان درجات ولهذا اذا اردت ان تفهم هذا ننظر الى كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:47:11](#)

لا يزن الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن هل الزاني يقتل مرتد ماذا تقولون لا وين السارق ولا شارب الخمر فانه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رجل يشرب الخمر - [01:47:37](#)

فيؤتى به الى النبي ف毅أمر بضربه وكثيرا اتى به مرة من المرات قال احد الصحابة اللهم العنة ما اكثر ما يؤتى به قال الرسول لا تلعنه انه يحب الله ورسوله - [01:48:10](#)

وهو يشرب الخمر كذلك الزاني يجلد مئة جلدة ولا يقتل هو مسلم فاذا المسلم لابد ان يكون عنده ايمان ولكن الايمان الذي نفع عنه الايمان الكامل الذي يمنع فعل المعاصي - [01:48:30](#)

لو كان عنده امام كامل ما اقدم على هذه المعصية على الزنا ولا على السرقة والعشور بالقمر ولكن ايمانه ضعيف ايمانه ويمنعه من

ذلك. ولكن عنده ايمان فالايمان الذي ثبت في الاسلام - 01:49:01  
فاما الناس يتفاوتون في ايمانهم وعلى هذا التفاوت تفاوت درجاتهم في الجنة ثم يقول الدليل من السنة حديث جبريل عليه السلام  
دين جبريل عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 01:49:22

قال بينما بينما هذه بين ما هذى ظرف ظرف زمان وتدخل على الجمل الاسمية والفعالية كما هو معروف يعني بينما يعني في وقت  
من الاوقات كنا جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم - 01:49:48  
طلع علينا فجأة مفاجأة رجل غريب ما يعرف ما نعرفه ومع ذلك مع ما فيه دليل على انه جاء من مسافر الدليل على انه ليس من اهل  
المدينة لانه غير معروف - 01:50:10

الدليل على انه غير مسافر سواد شعاره وبياض ثيابه ما اصابها غبار ولا شمس تغير اللون هذا عجب فتعجبوا منين خرج هذا الرجل  
ثم جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:50:32  
واسند ركتيه الى ركتيه مقابل الركتتين جلوس كانه جالس للتشهد في الصلاة ووضع يديه على فخذيه يجوز ان يكون المقصود  
فخذيه الظمير يعود الى النبي ويجوز ان يعود الى نفس الفاعل - 01:50:58  
الجالس والثاني هو الارجح وان كان كثير من العلماء رجح الاول وذكروا فيه احاديث الله اعلم وهذا ادب يعني انه جاء متأدبا. لأن  
العلم يؤخذ بالادب واذا فقد الادب فقدت البركة برقة العلم - 01:51:20

ثم قال يا محمد هذى اسلوب الاعراب يعني كونه من الجفات لو كان من اه المدينه او من اه ما قال يا محمد يا رسول الله يا نبي  
الله - 01:51:51

ولكن هذا الاسلوب انه حتى يعمي الامر عليهم ويقولون ان هذا هذى اعرابي من اه الجفا الذين لا يعرفون تقدير الرسول وتعظيمه  
صلى الله عليه وسلم اخبرني عن الاسلام اه قولوا اخبرنا عليه السلام ايضا يدل على انه ما يعرف. ما عرف الاسلام - 01:52:08  
الآن الانسان يسأل عن شيء يعرفه ولكن جاءت الغرابة بعد ما قال الاسلام من تشهد ان لا اله الا الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم  
رمضان وتحجج البيت والله صدق - 01:52:36

ما يعرف يقول صدق دل على انه عالم فهذا غرابة ايضا امور غريبة جدا كيف يسأل يسأل ويصدقه من الوجه الغراب  
استغريوا هذا قوله صدق يدل على ان عالم بهذا. ثم قال اخبرني عن الايمان - 01:52:57

تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والحقيقة ان هذا الحديث شمل الدين كله تعريفا متحليا وعملا كل ما يتكلم فيه الناس  
ومن هذا الباب موجود في هذا الحديث ان تؤمن بالله والايام بالله - 01:53:22

ان تعلم في قلبك علما يقينيا ان الله جل وعلا هو معبودك. وهو معبود كل متبعده وهو الخالق المتصرف في الكون كله وتؤمن ايمانا  
يقينيا بان له الاسماء الحسنى والصفات العليا وانه الكامل من كل وجه - 01:53:50  
وانه على كل شيء قدير. وبكل شيء عليه شيء لا في السماء ولا في الارض وانه ما شاء كان وما لا يشاوه لا يكون وحده  
جل وعلا - 01:54:15

ثم كذلك تؤمن بأنه جل وعلا علمه كاملا تام لا يستفيد زيادة علم بوجود الموجودات لأن علمه كامل وانه علم الاشياء كلها قبل وجودها  
وانه كتبها عنده والكتابة ليس خوفا من النسيان او من الذهول او غير ذلك - 01:54:34

بل لامر اراده ثم لا يقع شيء الا بمشيئة فهو المتصرف الكوني كله هذا كله من الايمان بالله جل وعلا ثم كذلك الايمان بالملائكة بالاليوم  
الآخر بالملائكة يؤمن بكل ما اخبر الله جل وعلا به - 01:55:07

في المستقبل والايام لا يكون الا للاحبار الغائبة طيب الامور والمشاهدة المشاهدة ما يقال ان امنت بها رأيتها عاينتها وكذلك الايمان  
بالملايكه بانهم عباد مكرمون خلقهم الله جل وعلا لامتثال امره وليس للحاجة - 01:55:33  
ما يحتاج اليهم لا لهم ولا لغيرهم تعالى انه غني بذاته عن كل ما سواه وكل من سواه فقير اليه فالفقر صفة للمخلوق ثابتة ملازمة له  
والغناء صفة للرب جل وعلا ملازم له - 01:56:03

ثم بعد ذلك ذكر السؤال عن الاحسان وتقدير الكلام فيه ثم سأله عن الساعة متأخراً عن وقتها ما سأله عن ذاته وش هي لو  
مثلما سئلنا عنه ما هي ، الساعة - 01:56:26

ماذا نقول؟ ما الجواب الساعية ما هي يقول الساعة هي النفح في الصور يكون مرتان على والله الايات كما قال الله  
حال، وعلا يوم تر حف الراحفة تتبعه الراحفة - 01:56:52

الثانية فقط قال جل وعلا ونفخ في الصور وصعق من في السماوات ومن في الارض ثم نفخ فيه اخرى فإذا هم قيام ينظرون اذا مرتبن وفي الحديث الصحيح الذي في الصحيح: - 01:57:17

الحديث ابي هريرة بين النفختين اربعون النفختين جعلها نفختين اذا الساعة هي نفوا الصورة نفوا الصور تنتهي الدنيا وتبدا الاخرة  
تبدأ الاخرة وبـ: الدنيا والآخرة بـ: نفخ الرزخ هو الحاجز بن شيبـ: 01:57:35

وهو ما من في القبور ولكن من بني ادم من يكون حيا وقت نفح السور معنى ذلك انهم يموتون ثم يبعثون بسرعة يكون بقاء او مات اربعين يوم او اربعين - 01:58:05

واربعين يوماً كما جاء في اربعون يوماً ولكن في صحيح مسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق حتى لا يقال في الارض الله يعني لا يعرف الله يكونون تهارج حون تهارج الحمر - 01:58:27

و يأتيهم الشيطان ويأمرهم بعبادته فيعبدون الذي يأمرهم به يعني انتهى العلم ونهايته ما أخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم بمجيء الرحيم الت تقضى كا ممه منة وهذا بعد موت عيسى عليه السلام - 01:58:52

ويمدون ثم بعد ذلك ييقون ما شاء الله حتى تقوم الساعة وال الساعة لا تأتي الا بعثة هنا معنى هذا ان هذه المعلومات انها من الایمان المعرفة السعة ومعرفة اشراطها ومعرفة - 01:59:21

ايضاًامااليومالآخر يعني بع الدنيا الحياة التي تكون بعد الدنيا هذه وهو يوم لا نهاية له مستمر ما دامت السماوات والأرض - 01:59:41

سأله قال له ما المسئول عنها باعلم من السائل معنى هذا يقول علمي وعلمك فيها سواء مخفاة عنا وعن من في السماء لا يعلم مجئه  
الله حا ، علا وهذا - 02:00:06

من حكمة الله جل وعلا ولهذا كلم موسى عليه السلام وان الساعة اتيت اكاد اخفيها اكاد كاد يفعل كذا هذه كلمة كاد من الافعال التي المقارنة معروفة ولكن اذا اثبتت نفت - 02:00:34

و اذا نفت اثبتت هذا من الغرائب من غرائب هذه الكلمة اذا قلت كاد يفعل هذا معناه انه ما وقع اذا قلت ما كدت افعل كذا الا كذا هو قوله اكاد اخفيها - 02:01:01

ليش اسمك فهد بعض المفسرين اكاد اخفيها عن نفسي لو امكن ذلك اما عن غير اللي جل وعلا فهي مقبلة المقصود انه لا يعلم مجئها الا الله . وقد جاء السؤال عنها مرارا . وجاء السؤال في كتاب الله وامر - 02:01:22

والله جل وعلا ارجاع الامر اليه علمها عند الله. علمها عند ربه لا يعلمها الا هو. جل وعلا المجيء عند ذلك عدل الى امارتها والامارات  
العلمات التي تكون قربها وهي تقريبية فقط - 02:01:44

ومعروف انه من العلامات لعبه نبينا صلي الله عليه وسلم فهونبي الساعة من علاماتها. وكذلك انشقاق القمر وغيرها وغيره من العلامات وموته صلي الله عليه من علامات. وكذلك موت الصحابة من العلامات - 02:02:08

ولكن هو قال ان تلد الامة ربها. وفي رواية ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعا اشياء. هذى علامتين فقط وفسر العلماء قوله ان تجد الامة ربها بكثرة الفتوحات وكثرة الجواري - 02:02:29

التي تملك يكون تكون فيما يعني عبيد والعبد لا يكون عبدا الا عندها الحرب ان يكون المسلمين يحاربون الكفار فيغلبونهم فإذا غلبوهم واسروهم فهم مخبرين بين قتلهم او استعبادهم. يكون عبيد لهم. وبدون قتال في سبيل الله ما في عبيد - 02:57

وعيد شديد ولهذا قال ان تلد الامة ربة يعني معنى هذا - 02:03:30

ان الانسان يملك امرأة من بنات الكفار او نسائهم كونه مثلا مجاهد تأتيه في سهمه او يشتريها فاذا ملكها فهي مباحة له واذا وطأها وجاءت بولد صارت حرة ما يجي زبيحة - 02:03:54

بمعنى انها اذا ولدت جاءت ولد لأن الولد هذا هو الذي اعتقها وكان هو سيدها. فهذا معنى قوله ان تلد امة ربنا. فالامة هنا المملوكة ان تلد امرأة بنت او ولد فاذا ولدت - 02:04:29

لا يجوز بيعه لهاذا قالوا معنى هذا كثرة الفتور وانتشار الايمان هذا عالمة العالمة الثانية ان ترى الحفاة العراة العالة رعا اشياء هذا كله وصف يتطاولون في البيان. ومعنى التطاؤل في البيان التفاخر - 02:04:50

كل واحد يقول بنائي احسن من بنائك. عمارتي او بيتي احسن من بيتك وكل الامرين وقع الاولى وهذه كلها وقعت موجودة وانما بقيت العلامات الاخري التي اخبرها والمقصود في هذا - 02:05:20

ان معرفة علامات الساعة انها من الايمان. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد نعرض بعض الاسئلة يا شيخ شوي الله اليكم. هذا سائل يقول - 02:05:40

ما حكم من يقول ان دعاء الاموات والاستغاثة بهم حرام وببدعة لكن ليست شركا هذا ان هذا خلاف الحق هو خطأ دعاء الاموات شرك من الشرك ولا يجتمع نحو الايمان - 02:06:08

نعم وهذا سائل يقول ما الفرق بين دعاء العبادة ودعاء المسألة ان تسأل شيء معين تسأل تقول اللهم ارزقني مال حلال ارزقني كذا ارزقني اما دعاء العبادة فهو - 02:06:30

كل فعل تفعله او قول تقوله ترجو به ثواب او عقاب فهو دعاء دعاء عبادة ومعنى ذلك الصلاة دعاء. دعاء عبادة والصوم دعاء عبادة وغير ذلك الله اليكم يقول السائل من اظهر الشرك وادعى الاسلام - 02:06:57

هل هو منافق يعامل كمسلم او هو مشرك من اظهر الشرك وادعى الاسلام هل هو منافق يعاملك معاملة او هو من المشركين؟ فاذا اظهر الشرك فهو مشرك المنافق ما يكون هذا المنافق - 02:07:21

ان يظهر الوفاق ويبطن الخلاف وهذا سائل يقول ما هو الجمع بين قول الله عز وجل؟ اشداء على الكفار ومعاملتهم بالحسنى يعني صفة الرسول هكذا اشداء على الكفار يعني انهم - 02:07:41

شديدون عليهم قتلهم وهذا المقصود بها المحاربين اما الذين لا يحاربون ما يكون بهذه الصفة مثل ما قال الله جل وعلا لا ينهاكم الله الذين لم يقاتلواهم ولم يخرجوك عن تبرهم وتقطسووا اليهم - 02:08:00

وانما النهي عن المحارب هو الذي يكون ثم بعد ذلك الانسان من الكفر ومن اهل الكفر هذا سواء كان محاربا او غير محارب لابد منه احسن الله اليكم. وهذا سائل يقول هل يعذر بالجهل عوام الناس - 02:08:23

الذين يطلبون الشفاعة من المقربين وهل يعذر بالجهل في المسائل الظأ وهل العذر بالجهل في المسائل الظاهرة نسبيا وهل يوجد فيها خلاف بين العلماء العذر لا يكون الا بامور المفاهيم - 02:08:44

اما امور منصوص عليها وواضحة لا عذر في مخالفتها لا لعامي ولا لعامي والامر واضح يعني قد جاءت النصوص الكثيرة في هذا الموضحة والرسول وضح الامر تماما فالانسان ما يعذر في كونه اساء - 02:09:02

الوضوء في الصلاة في اداء الزكاة والصوم وما اشبهها اما امور مفاهيم تفهم تفهم من النصوص فاذا بذل جهده ولم يصل الى ذلك فانه يكون معذورا ولكن يبقى امامه - 02:09:26

السؤال الله جل وعلا يقول واسألهوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ولكن اذا اجيب هل هذا علم هذا معناه انه يكتفي بالجواب بدون تحلي بالعلم. وهذا بالامور التي لا نص فيها. نعم. نعم - 02:09:46

وهذا سائل يقول ما حكم من يحرم على نفسه شيئا حلالا تفاخرا ان يحرم على نفسه الصدقة والزكاة هذا اذا كان باب الورع والتنة عن ما في ايدي الناس والتطلع اليه - 02:10:06

لا بأس به ولكن اذا كان يعني من اهل الصدقة ومن اهل فلا بأس ان يقبل اذا تنزع فهذا من باب الورع من باب الزهد والاكتفاء بما قدر الله له جل وعلا - [02:10:23](#)

يرحظى ولا يريدين لان سؤال الناس او اخذ من عند الناس قد يكون فيه ميل للقلب ومنته هؤلاء لان المسلم لا يجوز ان يمن بالعطاء او ان يكون له تطلع على انه - [02:10:45](#)

يقدره باجل انه تصدق عليه. لا يجوز مثل هذا لان الصدقة يجب ان تكون لله لا يطلب جزاءها الا من الله جل وعلا كما قال الله جل وعلا في جزاء ولا شكورا حتى الشكر ما ما ينبغي - [02:11:06](#)

اشكرك اولا غير انه امر بالدعاء اذا اعطي السقاہ يدعوه وجزاك الله خير وما اشبه ذلك هذا من باب المقابلة اه لا يكون له يعني عليه منة او غير ذلك لانه اعطاه ما يقابل - [02:11:27](#)

ما تصدق به عليه احسن الله اليكم وهذا السؤال الاخير ذكرتم ان الروح ترجع للعبد في قبره بعد موته وورد في الحديث ان النبي صلی الله علیه وسلم قال ما من مسلم يصلی علي الا رد الله علی روحی.ليس هذا دليلا - [02:11:45](#)

على ان الروح لا ترجع للعبد بعد موته الانبياء في قبورهم احياء اكمل من حياة الشهداء الشهداء احياء ولكن معنى هذا رد الله روحی يجب ان يراجع هل هو ثابت - [02:12:06](#)

الحديث فاذا ثبت احدها الجواب اه انا في شك انه يكون غير ثابت هذه الكلمة الله اعلم وصلی الله علی نبینا محمد - [02:12:26](#)